

النضال في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ

(دراسة نسوية وجودية)

رسالة

قدمتها

آمنة

رقم القيد ١٨٠٥٠٢٠٩٧٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دارالسلام - بندا أتشية

٢٠٢٢ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية
الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

أمنة

رقم القيد: ١٨٠٥٠٢٠٩٧

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

المشرف الثاني

AR - RANIRY

المشرف الأول

أنصار ذوالحلي الماجستير

الدكتور شريف الدين الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
تخصص اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

٢٧ يوليو ٢٠٢٢ م

٢٨ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكريتير

(أنصار ذوالحلمي، الماجستير)

الرئيس

(الدكتور شريف الدين، الماجستير)

العضو ٢

(الدكتور ذوالخير سفيان، الماجستير)

العضو ١

(الدكتور اندوس نردين ع.ر، الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

1. Nama : Aminah
2. NIM : 180502097
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul :

النضال في رواية "ميرamar" لنجيب محفوظ (دراسة نسوية وجودية)

Adalah **Hasil karya Sendiri Bukan Plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 16 September 2022

Yang membuat Pernyataan,



Aminah
Aminah

NIM. 180502097

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، أما بعد.

فقد انتهت الباحثة حي كتابة هذه الرسالة، بإذن الله عز وجل وهدايته. وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة " S.Hum " في قسم اللغة العربية و أدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على مشرفين الكرمين، هما، الأستاذ شريف الدين الماجستير والأستاذ أنصار ذوالحلبي الماجستير اللذان قد انفقا وأفكارهما و أو قاتهما لإشراف الباحثة في تأليف هذه الرسالة وتكميلها من البداية من النهاية .

وأیضا الشكر الكثير لجميع الاساتذه الكرام الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وأرشدوها إرشادا حسنا.

وتقدم الباحثة الشكر أيضا لوالديها وأسرانها المحبوبين على دعائهم لإتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجزيهم . أحسن الثواب في الدنيا والاخرة . وتقدم إلى أصدقاء المكرمين الذين ساعدوها في لإتمام هذه الرسالة.

وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة،
حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ولا حوالا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
، والحمد لله رب العالمين .

دارسلام - بندا أتشيه

الباحثة

آمنة



محتويات البحث

أ	 كلمة الشكر
ج	 محتويات البحث
هـ	 تجريد
١	 الباب الأول: مقدمة
١	 ١. خلفية البحث
٣	 ٢. مشكلة البحث
٣	 ٣. غرض البحث
٤	 ٤. معاني المصطلحات
٥	 الباب الثاني: الإطار النظري
٥	 ١. مفهوم النسوية
٦	 ٢. أقسام النسوية
٨	 ٣. مفهوم الوجودية
١٠	 الباب الثالث: منهج البحث
١٠	 ١. مفهوم منهج الوصف
١٣	 ٢. مصادر البيانات
١٣	 ٣. كيفية العمل
١٣	 أ. تقنيات جمع البيانات
١٣	 ب. تحليل البيانات
١٤	 ج. عمل تحليل
١٥	 الباب الرابع: نتيجة البحث

١٥	١	ترجمة نجيب محفوظ.....
١٩	٢	لمحة عامة عن الرواية "ميرامار" لنجيب محفوظ.....
٢٠	٣	صورة النضال في رواية "ميرامار".....
٢١	أ.	تحرير النفسي.....
٢٣	ب.	المرأة العاملة.....
٢٦	ج.	الأهداف المراد تحقيقها.....
٢٩	د.	الحياة في أثناء العمل.....
٣٣		الباب الخامس: خاتمة.....
٣٣	أ.	النتائج.....
٣٤	ب.	التوصيات.....
٣٥		المراجع.....



تجريد

اسم الطالبة	: آمنة
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٩٧
الكلية/ قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: النضال في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ (دراسة نسوية وجودية)
تاريخ المناقشة	: ٢٧ يوليو ٢٠٢٢
حجم الرسالة	: ٤٦ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور شريف الدين الماجستير
المشرف الثاني	: أنصار ذوالحلي الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو النضال في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ (دراسة نسوية وجودية). وأما المشكلة في هذه الرسالة ترتل في صورة النضال في رواية "ميرامار". المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. والنتائج التي حصلت عليها الباحثة تظهر صورة النضال التي تمر بها الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هي: (١) تحرير النفس، (٢) المرأة العاملة، (٣) الأهداف المراد تحقيقها، (٤) والحياة في أثناء العمل.

ABSTRAK

Nama : Aminah
NIM : 180502097
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Perjuangan Dalam Novel “Miramar” Karya Najib Mahfudz (Kajian Femenisme Eksistensialis).
Tanggal Sidang : 27 Juli 2022
Tebal Skripsi : 46 Halaman
Pembimbing I : Syarifuddin, M.A., Ph.D
Pembimbing II : Anshar Zulhelmi, MA

Penelitian ini berjudul perjuangan dalam novel “Miramar” karya Najib Mahfudz (Kajian feminisme eksistensialis). Adapun masalah dalam penelitian ini yaitu apa saja bentuk perjuangan yang terdapat dalam novel “Miramar”. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif. Adapun hasil yang diperoleh dalam penelitian ini yaitu berupa bentuk perjuangan yang dialami tokoh utama berupa: 1) pembebasan diri, 2) perempuan bekerja, 3) tujuan yang ingin dicapai, dan 4) kehidupan selama bekerja.

Kata Kunci; *novel, perjuangan, dan feminisme eksistensialis*

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

الأدب صورة للحياة الانسانية، وسجل التاريخها المطرد، ومعرض لبيئاتها المختلفة، وتنطبع فيه آثار عقائدها الدينية، ومظاهرها الحضارية السياسية والعلمية والفنية حتى يعود حكاية لأطوارها ومرجعا لماضيها كان من الحق علينا أن نتبين هذه الأسباب التي تغير الحياة وتنشيء أطوارها المتعاقبة، فيتغير الأدب وتنشأ أطواره أو تاريخه.^١ الرواية إنها الشكل النثري الكبير الذي فيه يستقصي المؤلف، من خلال أنوات تجريبية (شخصيات)، إلى أقصى حد، بعض موضوعات الوجود.^٢

الرواية "ميرامار" هي الأعمال الأدبية التي شرط التصوير الشخصية معقد من الأديب المشهورة، وهو نجيب محفوظ. كان نجيب محفوظ الروائي المصري الجائز على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. كتب نجيب محفوظ أربع وثلاثين رواية وزهاء خمس عشرة مجموعة قصصية ومقالات وحوار كثيرة، لكن إجازته الأعظم يتمثل في مجال الرواية.^٣ وقد نشرت هذه الرواية عم ١٩٦٧ بالعربية. في القصة البسيطة ويعرض المؤلف قصة رائعة مع صورة شخصية العميقة وعلقت بين الشخصية في هذه الرواية، الشخصية الرئيسية في هذه الرواية لها شخصية القوية، الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هي

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤) ص: ٨٣

^٢ ميلان كونديرا، فن الرواية، الطبعة الأولى ٢٠١٧، الناشر المركز الثقافي العربي الدار البيضاء -

المغرب ص: ١٦٥

^٣ نجيب محفوظ، حول الثقافة والتعليم، (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠)، ص: ٢٢٣

زهرة، الفتات القرية البشيطة والطبيعي مجاهدة لأجل التعليم والحرية.^٤ من بعض البحث الذي تم إجراؤه في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ: أولاً، البحث الذي أجرته نبيلة سوسيانا، مشهور، نورول هدايت (Nabila Suciana, Mashyur, Nurul Hidayat)، بعنوان، "الصراع نفس للشخصية الرئيسية في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ دراسة علم النفس الأدبي" في UIN Raden Fatah Palembang عام ٢٠٢٠، النظرية المستخدمة في هذه الرسالة هي نظرية علم النفس الإنساني "ابراهيم ماسلو". ثانياً: البحث الذي أجرته فضليكا بريساناندا (Fadlika Prisananda)، بعنوان، "صورة المرأة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ تحليل للنقد الأدبي النسوي"، في Universitas Gadjah Mada عام ٢٠١٥، وأما هدف البحث فهو لوصف صورة المرأة في الرواية ميرامار عن طريق مظهر على عدم العدالة الجنسية والإيديولوجية كالجهاد الذي قامت المرأة في الرواية. عدم العدالة الجنسية التي أصابت المرأة تظهر في ثلاثة أشكال، هي، تبعية وصورة نمطية وقسوتية. ثالثاً: البحث الذي أجرته روني تبروني (Roni Tabroni)، بعنوان، "معنى البنيوية الجينية ضد رواية ميرامار نجيب محفوظ"، في Universitas Gadjah Mada عام ٢٠١٢. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الدياكتيكي، تكون المعنى العام لميرامار بناءً على معنى الأجزاء، على العكس من ذلك، فإن معنى هذه العناصر يعتمد على أولاً المعنى العام. يظهر نمط الدراسة أعلاه جوانب مختلفة، نظراً إلى

⁴ Nabila Suciana, Mashyur, Nurul Hidayat, "Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Miramar Karya "Najib Mahfudz" Kajian Psikologi Sastra", Jurnal: Bahasa dan Sastra Vol. 1, No.01, Desember 2020, hal 1

البحوث المذكورة كم سبق ذكرها فإنها لم تلتفت النظر إلى موضوع النضال، لذلك أصبحت دراسة نضال زهرة في رواية "ميرامار" مهم جدا.

الهدف من هذا البحث هو لمعرفة صورة النضال في رواية "ميرامار" باستخدام الدراسة النسوية وجودية لكشف أشكال النضال التي تعيشها للشخصية الرئيسية زهرة في هذه الرواية على شكل تحرير النفسي، المرأة العاملة، الأهداف المراد تحقيقها، الحياة في أثناء العمل.

٢. مشكلة البحث

فالمشكلة التي ستبحثها الباحثة في هذه الرسالة هي : ما صورة النضال في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ من حيث الحركة النسوية

٣. غرض البحث

وأما الغرض من هذا البحث هو لمعرفة صورة النضال في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ من حيث الحركة النسوية؟

جامعة الرانير

AR - RANIR

٤. معاني المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة بعيد عن هذه الرسالة، تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمن:

أ. الرواية

الرواية هي قصة نثرية الشكل في مقياس واسع، بمعنى المؤامرة والموضوع المعقد، الشخصيات عديدة، الغلاف الجوي وإعدادات القصة

متنوعة.^٥ الرواية القصة الطويلة.^٦ الرواية كلمة - خطاب- والكلمة دليل إيدولوجي ودليل اجتماعي وأداة للوعي (أي ظاهرة مرافقة لكل فعل واع)، والكلمة كظاهرة إيدولوجية، يواصل باختين، تتطور باستمرار وتعكس بأمانة كل التغيرات الاجتماعية، إن مصير الكلمة هو مصير المجتمع المتكلم.^٧

ب. النضال

نضال هو سبقه وغلبه في النضال، ناضل نضالاً ونيضالاً ومناضلةً، باراه في رمي السهام وعنه، حامى وجادل ودافع عنه.^٨



^٥ جوجو جوبيدة، الشخصية الرئيسية في رواية " ليل وقضبان " لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية لسيغموند فرويد)، قسم اللغة العربية وأدبها كلية أصول الدين والآداب جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن ١٤٤٠ ١٨/٢٠ ٥ ص ٤

^٦ دكتور إبراهيم أنيس، دكتور عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية مصر ٢٠١١، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م

^٧ سامية داودي، "ميخا ئيل باختين : الرواية مشروع غير منجز"، جامعة تيزي وزو، العدد ١٣،

٢٠١٣، ص: ٧٢

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة ، المطبعة الكاثوليكية- بيروت ١٩٥٦ ص ٨١٥

الباب الثاني الإطار النظري

١. مفهوم نسوية

النسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات اجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها، والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبراتهم، وسبل تحسينها وتفعيلها، وكيفية الاستفادة المثلى منها، النسوية إذن ممارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية، ولما تنامت مؤخرًا، وباتت قادرة على التأطير النظري حتى تبلورت النظرية ونضجت، ظلت الرابطة قوية بين الفكر والواقع.^١

تقديم مصطلح النسوية الأول مرة (Feminisme) في عام ١٨٦٠، ثم تقديم في القرن العشرين في أمريكا، بينما تقديم في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وأزدهر في الستينيات والسبعينيات في فرنسا. ويذكر في معجم (Hachette) النسوية بأنها "منظومة فكرية أو مسلكة مدافعة عن مصالح النساء وداعية إلى توسيع حقوقهن".^٢

النسوية هي مجموعات عن التصورات الفكرية والفلسفة التي تسعى لفهم أسباب التفرقة بين الرجال والنساء بغرض تحسن أوضاع النساء وزيادة فرصهن في قطاع عام والمجتمع. النسوية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترقب التمييز الواقع

^١ يميني طريف الخولي، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠١٤ م ص ١١)

^٢ مية الرحي، النسوية مفاهيم وقضايا، (دمشق: الرحمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) ص ١٤

عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وإحيانا حتى إحتياجات الحياة الضرورية من ماكل ومسكن تعليم وغيره.^٣

٢. أقسام النسوية

أ. النسوي الليبرالية (Liberal Feminisme)

ينتسب هذا التيار إلى خط الثورة الفرنسية وامتداداته الفكرية، ويستند إلى مبادئ المساواة والحرية للمطالبة بحقوق للمرأة مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية. ويتميز هذا التيار بإيمانه بقدرة النظام الرأسمالي على ملاسة الكمال والتكيف مع المتغيرات. ويعمل المنتمون إليه من أجل أن يوفر النظام القائم نفس الفرص والحقوق للنساء والرجال، من خلال التركيز على التربية وتغيير القوانين المميزة بين الجنسين وتكوين لوبيات الضغط وتغيير الذهنيات على المدى البعيد.^٤

ب. النسوية الراديكالية (Radikal Femenisme)

النظرية هذه خلال الفترة من نهاية الستينيات وبداية السبعينيات، حين ادركت الحركة النسائية مدى القهر الذي تتعرض له النساء بسبب المعاملة السيئة من الرجال. يطالب الإتجاه الراديكالي للمرأة ليس فقط بمكانة متساوية مع الرجل، بل ينظر للمرأة بإعتبارها تمثل إحدى الأولويات السامية، بالتالي المطالبة بإذعان الرجل للمرأة بلى إستبعاد الرجل جميعا من عالم النساء وكان من نتائج هذا ظهور الحركة النسائية

^٣ هند محمود وشيماء طنطوي، نظرية للدرسات النسوية، (مون حسي، ٢٠١ م) ص ١٣

^٤ أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية، (وحدة الحركات الإسلامية، المركز العربي

للدراست الإنسانية) ، ص: ٢٤٥

الأمريكية من جديد كحركة مضادة لمناهضة السلطة الأبوية للرجال وعزلهن عن سوق العمل.^٥

ج. النسوية الماركسية (Marxist Femenisme)

النسوية هذه التيار ان قمع المرأة وقهرها بدأ مع ظهور الملكية الخاصة. فنقل الملكية بالإرث سبب مأسسة للعلاقات غير المتوازنة و توزيعا للهمام والأعمال على أساس من التمييز الجنسي. وقد شيدت الرأسمالية نظاما للعمل يميز ما بين المحالين الخاص والعام : فالرجال العمل المنتج والمدفوع. وللمرأة الأعمال المنزلية المجانية غير المصنفة ضمن الإنتاج. واستندوا الى اعتبار إنجلز أن قيام الرأسمالية والملكية الخاصة أكبر هزيمة للجنس النسائي.^٦

د. النسوية الاشتراكية (Socialist Femenisme)

أما تيار النسوية الاشتراكية فيعتقد بارتباط ظهور الملكيات الخاصة في التاريخ مع قمع المرأة، فتورث الملكيات الخاصة عمل على زج العلاقات الإنسانية ضمن مؤسسات اجتماعية، وعلى توزيع المهام اعتمادا على أساس التمييز الجنسي. فأضحى الرجل مالكا والمرأة تابعة مملوكة. ويرى هذا التيار أن نظام العمل الرأسمالي يعتمد على ثنائية الرجل العامل : المنتج، والمرأة : الأعمال المنزلية المجانية التي لا تعتبر من ضمن الإنتاج ؛

^٥ نجري دلال، النظرية النسوية في التنمية، (بائلة : جامعة الحاج الحضر) ص ٧٤

^٦ أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية، (وحدة الحركات الإسلامية، المركز

العربي للدراسات الإنسانية)، ص : ١٤٤

حيث اعتمد ذلك التيار على مقولة « إنجلز » بأن قيام الرأسمالية والملكية الخاصة أكبر هزيمة للجنس النسائي.^٧

3. مفهوم الوجودية

ففي اللغات الأوربية وأغلبها مشتق من اللغة اللاتينية، يغيد لفظ " الوجود " معنى الخروج من الشيء لأن تلك هي دلالته في هذه اللغة، فأصل اللفظ في اللغة اللاتينية مكون من مقطعين هما ex .stere والمقطع الاول ex يعنى الخروج، بينما يعنى المقطع الثاني stere البقاء في العالم. و هكذا انتقل اللفظ إلى اللغات الأوربية بما يحتوية من سحنة تعبيرية وما يرمز اليه من فكر. فهي في الانجليزية existence، وهو في الفرنسية existence، وهو في الألمانية existenz.^٨ لغة (الوجود) مصدر، خلاف القدم، الوجودي: خلاف القديمي، اصطلاحاً صفة كائن يملك بذاته علة وجوده ومبدئه بالذات.^٩

ومع ذلك، فثمة سؤال مبدئي يعرض نفسه، ألا وهو تعريف ما يفهم من كلمة " وجودية " ذلك أن هذا التعريف لا يأتي من تلقاء نفسه، فالأمر لا يقف عند وجود صور عديدة للوجودية تبدو لأول وهلة متعارضة فيما بينها، بل إن فكرة الوجودية نفسها تتخذ دلالات شتى يختلط فيها الجوهري والعرضي بحيث يبدو ألا سبيل إلى التمييز بينهما. يتحتم علينا

^٧ نفس المراجع، ص: ١٤٥

^٨ محمد سعيد العشماوي ، تاريخ الوجودية في الفكر البشري ، (دم ، الدار القومية للطباعة والنشر ، دات)، ص، ١١-١٢

^٩ محمد عبيس حمزة، الفلسفة الوجودية وتمثلاتها في الرسم السريالي ، مجلة جامعة بابل ، المجلد ٢٦ ، العدد ٨٠ ، ص ٨٠

أن نحاول إزالة هذا الخلط والكشف عما يعطى الوجودية معناها الدقيق
وحدتها.^{١٠}



^{١٠} ريجيس جوليفية، المذاهب الوجودية من كيركجورد إلى جان بول سارتر، (بيروت: دار الأداب ،

الباب الثالث

منهج البحث

١. مفهوم منهج الوصف

البحث استقصاء منظم يهدف إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقيق من صحتها عن طريق الإختبار العلمي.^١ وأما المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.^٢

طريقة البحث في الأساس هي خطوة تجريبية تستخدم للحصول على بيانات لغرض محدد. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة نوعية، وهي طريقة تركز على تحليل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس أو السلوك الملحوظ. يكون نوع البيانات التي يتم تحليلها في شكل بيانات لفظية تعبر عن وتصف وجود الشخصية الرئيسية في شكل تعبيرات وأمثال وصراعات وحتى مقاومة.^٣ استخدمت الباحثة منهج الوصفي التحليلي بينما يهدف النوعي إلى تحليل المفاهيم المترابطة

^١ عبد الله محمد الشريف، *مناهج البحث العلمي*، (الإسكندرية: مكتبة مطبعة الإشعاع، ١٩٩٦)، ص ١٣

^٢ عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي، *مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث*، (الإسكندرية: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٧-١٩٩٦)، ص ١٣

^٣ Kevis Rista Ristiana dkk., "Konflik batin Tokoh Utama dalam Novel Surga Yang Tak Dirindukan 2 karya Asma Nadia," *Jurnal Literasi FKIP Universitas Galuh*, vol. 1, No. 2, Oktober 2017, hal.51

باستخدام الكلمات والجمل بدلاً من استخدام الأرقام^٤. لذلك، يتطلب هذا البحث بيانات في شكل حوار وأحداث وسلوك شخصية ليتم التحقيق في هذه الرواية. في هذه الحالة، تشير الباحثة مباشرة إلى رواية ميرامار على أنها مصدر البيانات الرئيسي، وذلك في شكل تحديد اقتباسات نصية جديدة تتعلق بوجود الشخصية الرئيسية. يمكن الحصول على المعلومات من الكتب والمقالات العلمية المتعلقة بالرواية. بالإضافة، يمكن أن يكون البحث الوصفي النوعي أيضاً وصفاً يتعلق بالظواهر التي تحدث في شكل سلوك، الدوافع من اتخاذ الإجراءات. يهدف الوصفي النوعي إلى فهم الغرض من الظواهر المتعلقة بالسلوك أو التصورات أو الدوافع الإجراءات للحصول على المعلومات المطلوبة، والمعروفة باسم البيانات الأولية. بخلاف ذلك يتم تحليله^٥.

يعرف المنهج الوصفي كونه: "طريقة علمية يصف فيها الباحثة الظاهرة بشكل كافي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المهمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات، من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير^٦.

⁴ Dwi Indah Ramadhani, **Konflik Tokoh Dalam Novel Dreamed Angel (Catatan Kecil Felesya) Karya Muhamad Ardiansha El - Zhemary**, Jurnal Humanika No. 16 , Vol . 1 , Maret 2016 / ISSN 1979-8296

⁵ Febrizka Alya Rahma, Sumiharti, dan Harbeng Masni, **Eksistensi Perempuan Dalam Novel 'Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan'** karya Ihsan Abdul Quddus (Analisis isi), (Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia) vol 5, 1 April 2021, Hal 43

⁶ محسن التاجر، "المنهج الوصفي أحد أبرز المنهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية"،

وربط المنهج الوصفي النظرية اللغوية بالحقائق، والمراد بالحقائق، وصف الكيفية التي تجري بها اللغة على ألسنة الناس، ويتم ذلك عن طريق الاتصال المباشر بالمتكلمين، والسماع من أفواههم، لأن الوصف إذا أريد به أن يكون دقيقاً « وجب أن يكون سمعياً وهو الوصف الطبيعي للغة. فاللغوي يسمع ويدون ما يسمع ». وهذا ما يعرف في المنهج الوصفي بـ (الدراسة الحقلية) التي تقرب البحث اللغوي من مناهج البحث العلمي، لأنها تقوم على الاتصال المباشر باللغة المنطوقة كما هي.^٧

ويستبعد المنهج الوصفي عن مجال بحثه، الأقيسة والتعليقات المنطقية مستبدلاً منطق اللغة بالمنطق الأرسطي، والمراد بمنطق اللغة التفكير المنظم في تناول مظاهرها وعناصرها، وتقسيم فصائلها وأنواعها.^٨ واقتصر المنهج الوصفي في بداياته على الجانب الشكلي في وصف الظواهر اللغوية وطرح جانباً كل شيء غير شكلي، أو ظاهري، أولاً تحده الضوابط التركيبية للوحدات اللغوية على أساس أنه ليس مما يجب أن تحتويه مادة البحث اللغوي وقد عني هذا إسقاط الدلالة المعنوية والوظيفة اللغوية للوحدات اللغوية والكلمات والجمل.^٩

٢. مصادر البيانات

^٧ الدكتور نوزاد حسن أحمد، "المنهج الوصفي في كتاب سيبويه"، (دار الكتب الوطنية - بنغازي، جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة الطبعة الأولى ١٩٩٦ م). ص ٢٥

^٨ نفس المراجع، ص. ٢٦

^٩ نفس المراجع، ص. ٢٧.

تشير الباحثة مباشرة إلى رواية "ميرامار" كمصدر رئيسي للبيانات في شكل تحديد اقتباسات نصية جديدة تتعلق بالنضال للشخصية الرئيسية. يمكن الحصول على المعلومات من الكتب والمقالات العلمية المتعلقة بالرواية.

٣. كيفية العمل

أ. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات، استخدمتها الباحثة تقنيات المكتبات، أي من خلال تحليل المحتوى. في هذه الدراسات، يقرأ الباحث ويلاحظ الأشياء التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمشكلة وأهداف البحث. تكون البيانات على شكل رواية، فيقوم الباحث بفحص محتوى الرواية. والخطوات هي:

١. قراءة رواية ميرامار، لنجيب محفوظ،

٢. تصوغ المشكلة،

٣. تختار ويحدد البيانات حسب المشكلة المصاغة،

جامعة البراري

٤. تصف البيانات التي تم تحديدها.

AR - RANIRY

ب. تحليل البيانات

فتحليل البيانات يعد عملية أوسع وأشمل من العمليات والتطبيقات الإحصائية. إذ أننا يمكننا في بعض الأحيان تحليل البيانات بدون استخدام أساليب إحصائية. كما أن تحليل البيانات يعتمد بدرجة

¹⁰ Kamariah dan Ayu Lestari, "Klasifikasi Emosi Tokoh Anton Dan Angel Dalam Novel Surat Kecil Untuk Tuhan Karya Agnes Davonar", JP-PBSI Jurnal Bahasa dan Sastra dan Pengajarannya STKIP PGRI Banjarmasin, Vol. 3, No.2, Oktober 2018, Hal.134

كبيرة على قدرة الباحثة على استيعاب بياناته وفهم طبيعتها، والأسئلة التي يود الإجابة عليها باستخدام هذه البيانات.^{١١}

ت. عمل تحليل

تتمثل مهمة تحليل البيانات في هذه الحالة في تنظيمها وفرزها وتجميعها وترميزها وتصنيفها. يهدف تنظيم البيانات وإدارتها إلى إيجاد موضوعات وفرضيات عمل يتم تبنيها في النهاية كنظريات جوهرية.^{١٢}



^{١١} الدكتور صلاح الدين محمود علام، "تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية"، كلية التربية – جامعة الأزهر ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي الإدارة : ٩٤ ش عباس العقاد - مدينة نصر م القاهرة ت : ٢٦١٩٠٤٩. ص ٣

^{١٢} Dr. Sandu Siyoto, SKM., M.Kes, dan M.Ali Sodik, M.A "Dasar Metodologi Penelitian", (Yogyakarta : Literasi Media Publishing , Juni 2015) , Hal. 15

الباب الرابع

نتيجة البحث

تريد الباحثة أن تحلل صورة النضال في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ، وقبل أن تشرح الباحثة عما تتعلق بصورة النضال في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ فتحسن للباحثة أن تشرح ترجمة نجيب محفوظ، ولمحة عامة عن الرواية.

١. ترجمة نجيب محفوظ

نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا. أما اسمه الأول فهو نجيب محفوظ على اسم طبيب الولادة الشهير في ذلك الوقت. ولد في الحادي عشر من ديسمبر عام ١٩١١ بحي الجمالية لأب موظف ثم تاجر. وهو أخ لأربع أخوات وأخوين، ولدوا وماتوا بالترتيب جميعاً. التحق بالكتاب، ثم بالمدرسة الابتدائية، ثم بمدرسة فؤاد الأول الثانوية، ثم بكلية الآداب، قسم الفلسفة، جامعة القاهرة التي تخرج فيها عام ١٩٣٤. بعد أن سجل رسالة الماجستير تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق بعنوان « مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية » اتجه إلى

الأدب تماماً وانفصل عن الدراسات الأكاديمية تزوج عام ١٩٥٤ وأنجب ابنتين.^١

ولقد تدرج في الوظائف : فعين كاتباً عام ١٩٣٤ بإدارة الجامعة حتى عام ١٩٣٨ حين عمل سكرتيراً للشيخ مصطفى عبد الرازق وزير الأوقاف حتى سنة ١٩٤٥ فنقل إلى مكتبة الغورى، ثم مديراً لمؤسسة القرض الحسن، بعدها عمل مديراً لمكتب فتحى رضوان وزير الإرشاد، قديراً للرقابة على المصنفات الفنية، فمديراً عاما لمؤسسة دعم السينما، فمستشاراً للمؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون، ف رئيساً لمجلس الادارة، فمستشاراً لوزير الثقافة حتى أحيل إلى المعاش في نوفمبر ١٩٧١ بعدها، وفي ديسمبر انضم إلى أسرة كتاب، جريدة الأهرام، وحتى الآن .

نجيب محفوظ قد حصل على العديد من الجوائز والأوسمة قبل فوزه بجائزة نوبل، ففاز بجائزة قوت القلوب الدمرداشية عن رواية « رادوبيس » عام ١٩٤٣، وفاز بجائزة وزارة المعارف عن رواية « كفاح طيبة » عام ١٩٤٤، وفاز بجائزة مجمع اللغة العربية عن رواية « خان الخليلى » عام ١٩٤٦، وفاز بجائزة الدولة التشجيعية في الأدب عن رواية « قصر الشوق » عام ١٩٥٧، وحصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٦٢، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٧٠، وحصل على جائزة رابطة التضامن الفرنسية العربية عن « الثلاثية » ومنح

^١ نجيب محفوظ، حول الثقافة والتعليم، (الناشر : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٠) ، ص : ٢٢٣

الدكتوراه الفخرية من جامعة المنيا عام ١٩٨٤ وحصل على قلادة النيل عام ١٩٨٨ ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة عام ١٩٨٩.^٢

وقد كان للمقاهي ولا يزال دور هام في حياته وأعماله، فهي تمثل بالنسبة له النادي الاجتماعي والصالون الأدبي، فهو لم ينضم إلى ناد، ولم يرتد أو ينشئ صالوناً، وهي تمثل كذلك المسرح والسينا، خاصة بعد أن انقطع عن ارتيادها نتيجة لضعف بصره وسمعه جميعاً، وهي تمثل أخيراً الرحلة اليومية والموسمية معاً خاصة أنه لا يميل بطبعه للسفر، باستثناء سفره الصيفي إلى الإسكندرية. ومن أهم هذه المقاهي والتي اشتهرت بترده عليها : مقهى عرابى بالعباسية، مقهى الفيشاوي بالحسين، كازينو الأوبرا، مقهى لونا بارك وكازينو بترو وفندق سان استيفانو بالإسكندرية، كازينو قصر النيل، مقهى ريش، وأخيراً مقهى على بابا بميدان التحرير بالقاهرة . كتب نجيب محفوظ أربع وثلاثين رواية وزهاء خمس عشرة مجموعة قصصية ومقالات وحوار كثيرة، لكن إجازة الأعظم يتمثل في مجال الرواية. وقد تنوعت موضوعات نجيب محفوظ في رواياته (وقصصه) طبقاً لاختلاف رؤيته واهتماماته في الراحل المختلفة من حياته.^٣

أما الاهتمام الذي فاق كل التوقعات فيرجع إلى أن نجيب محفوظ هو أول أديب يكتب باللغة العربية ويفوز بجائزة نوبل العالمية بعد ٨٨ عاماً من بداية منح الجائزة سنوياً، فقد بدأت عام ١٩٠١، فيها عدا

^٢ نفس المراجع، ص ٢٢٤

^٣ نفس المراجع، ص ٢٢٥

السنوات التي لم تمنح فيها الجائزة نتيجة لاندلاع الحربين العالميتين الأولى والثانية، وبعد ٨٤ أديباً فازوا بها كاملة أو مناصفة . هذا فضلاً عن أنه أول أديب عربي يفوز بهذه الجائزة بعد فوز الإفريقي سونيكا، فقد حظيت القارات الأخرى بنصيب الأسد من جوائز نوبل المختلفة. كذلك فإن عربياً واحداً لم يفز قبل نجيب محفوظ بأي من جوائز نوبل العالمية الأدبية والعلمية، فيما عدا نصف جائزة السلام التي فاز بها الرئيس أنور السادات.^٤

وبعد فوزه بجائزة نوبل أصبح نجيب محفوظ يحظى على مستوى العالم بمزيد من التقدير، ارتفعت نسبة توزيع كتبه وكمية المطبوع منها، سواء باللغة العربية أو بمعظم لغات العالم، ولم تعد تطبع وتنشر في مصر وحدها، بل في لبنان، والعراق، وسوريا والأردن، والجزائر وتونس، والمغرب، وفي مناطق كثيرة من العالم مضافة إلى الدول التي ذكرناها من قبل. وكما عرفت أعمال نجيب محفوظ طريقها إلى المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون في الوطن العربي قبل فوزه بجائزة نوبل، بدأت تزحف بعد فوزه بجائزة نوبل إلى إذاعات وتلفزيونات العالم، بل وتم الاتفاق بالفعل على إنتاج بعض أعماله في السينما العالمية، وتقديم بعضها على مسارح العواصم الهامة. وبعد فوز نجيب محفوظ بجائزة

^٤ نجيب محفوظ، حول العرب والعروبة، ناشر: الدار المصرية اللبنانية ١٦ ش عبد الخالق

نوبل، بدأت دور النشر العربية في تقديم بعض أعماله بشكل مبسط مزود بالصور والرسومات للشباب والأطفال^٥.

٢. لمحة عامة عن الرواية "ميرامار" لنجيب محفوظ

ميرامار هي رواية من تأليف الكاتب نجيب محفوظ، الحاصل علي جائزة نوبل. صدرت الرواية عام ١٩٦٧ وترجمت إلى الإنجليزية عام ١٩٧٨. تدور أحداث الرواية في الستينيات بالإسكندرية في بنسيون ميرامار. تتبع الرواية تفاعلات المقيمين في البنسيون. تفاعلات جميع السكان تتمحور حول الخادمة زهرة، وهي فتاة فلاحية جميلة من محافظة البحيرة تخلت عن حياتها في قريتها. تحارب كل شخصية من أجل زهرة، تنشأ التوترات والغيرة. يتم إعادة سرد القصة أربع مرات من منظور مقيم مختلف في كل مرة، مما يسمح للقارئ بفهم تعقيدات الحياة المصرية في فترة ما بعد الثورة^٦.

زهرة هي الشخصية الرئيسية والفتاة الريفية التي هربت من أسرتها، لأن أهلها أرادوا تزويجها من رجل عجوز لأجل ماله، حيث تأتي المصادفة بها إلى البنسيون لتخدم مجموعة من الرجال ينتمون إلى جيلين مختلفين ومشارب سياسية واجتماعية مختلفة. تدور أحداث رواية ميرامار بصورة عامة في مدينة (الإسكندرية) في مصر، وكان فندق ميرامار البؤرة التي جمعت الشخصيات فيها، ويُشار إلى أنّ توظيف الأماكن في هذه الرواية قد

^٥ نجيب محفوظ، حول الدين والديمقراطية، (الناشر الدار المصرية اللبناني)، ص ١١

^٦ نجيب محفوظ، "ميرامار" المطبعة: دار الشروق

تنوع ما بين أماكن مفتوحة (مثل البحر والشارع) وأخرى مغلقة (مثل الفنادق)، ويلاحظ أنّ هذه الأماكن المغلقة هي أماكن إقامة مؤقتة يعرفها الزائرون والسياح، وكأنّ الكاتب أراد أن يعبر بها عن عدم الاستقرار في الرواية.^٧

٣. صورة النضال في رواية "ميرامار"

النضال المرأة للنسوية الوجودية في المجال المنزلي يعني: النسوية الوجودية لـسيمون دو بوفوار (Simone de Beauvoir) في إطار الدراسة علم الاجتماع في طابع نموذج التعريف الاجتماعي. حسب الأفكار النسوية الوجودية لـسيمون دو بوفوار هي المرأة موضع^٨ نضالات المرأة في المجال المنزلي التي يمكن أن توجد في النساء في المنزل وأماكن العمل. أما المجال المنجلي أن يدور حول الكفاح الفردي للمرأة مع المقاومة المباشرة وجهاً لوجه. في النسوية الوجودية، تعتبر المرأة أيضاً لها حرية الاختيار يجسّدون أنفسهم ويختارون البقاء على قيد الحياة أو الانفصال عن سيطرة الذكور.^٩ لذلك، ظهرت النسوية كحركة اجتماعية ابتعدت في البداية عن الافتراض القائل بأن النساء في الأساس مضطهدات ومُستغلات، والتي من خلالها حاولت النساء (النسوية) أيضاً إنهاء الاضطهاد والاستغلال.^{١٠}

^٧ نفس المراجع

^٨ Ni Putu Laksmi Mutiara Prameswari, Wahyu Budi Nugroho, Ni Made Anggita Sastri Mahadewi, **Femenisme Eksistensial Smone De Beauvoir: Perjuangan Perempuan Di Ranah Domestik**, Jurnal Ilmiah Sosiologi (sorot) 1 (2). 2019 Hal 11

^٩ نفس المراجع ، ص ١٢

^{١٠} نفس المراجع، ص ١

بناءً على التحليل، تظهر النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة أنه كان هناك نضال المرأة عاشته الشخصية الرئيسية زهرة في شكل تحرير النفسي، المرأة العاملة، الأهداف المراد تحقيقها، الحياة في أثناء العمل. كم هو موضح أدناه:

أ. تحرير النفسي

التحرير عنصر مهم في التجربة الإنسانية. السبب الرئيسي هو أن الحرية هي أيضاً حقيقة معقدة ولها جوانب وخصائص. تنقسم الحرية إلى قسمين، الحرية الاجتماعية والسياسية والحرية الفردية. الحرية الأولى إلى الكثير من الأشخاص، بينما تشير الحرية التالية إلى كونها فردية. هناك أيضاً حرية وجودية، أي الحرية التي تشمل كل الوجود البشري وهو أعلى شكل الحرية. الشخص الحر الوجودي "يمتلك نفسه". الحرية في هذه الدراسة هو فعل مرتبط بعملية تحرير البشر من العلاج الذي يميل إلى خطوة على الإنسانية.^{١١}

ظلت زهرة حازمة في موقفها ولم تستمع إلى كلام أحد بعدما العودة إلى قريتها. مثل الاقتباس التالي: "فقال زهرة بغضب وحدة، "أنا حرة ولا شأن لأحدبي"، "لن أرجع ولورجع الأموات". "أتمنى أن ترجعي إلى قريتك". "أرجع للهوان؟" "إنى أحب الأرض والقرية ولكنى لأحب الشقاء".^{١٢}

بناءً على الاقتباس أعلاه، لا تريد زهرة العودة إلى مسقط رأسها رغم

أن عائلتها أجبرتها على العودة.

¹¹ Rinaldi Datunsolang, "Konsep Pendidikan Pembebasan dalam Perspektif Islam (Studi Pemikiran Paulo Freire)", Jurnal Ilmiah AL-Jauhari (JIAJ) Volume 3 No 1, Juni 2018, Hal 54

¹² نجيب محفوظ، "ميرامار" المطبعة: دار الشروق، ص ٥٦-٥٧

لا تزال زهرة تشعر بخيبة أمل من عائلتها، ولم تعد زهرة تهتم بعائلتها في القرية، فمن الأفضل ألا تطأ قدمها قريتها، كما في الاقتباس التالي: "فقصت على قصة ضارية، عن الجد والزوج العجوز. ثم قالت "وهربت، "انزعجت للخبر فقلت؟ "ولكنك لن تسلي من الألسنة"، "فقلت باستهانة: إنه خير مما هربت منه!"^{١٣}

بناءً على الاقتباس أعلاه، لا تريد زهرة الاستجابة لطلبات أسرتها للزواج من شخص لا تحبه، مما جعله يغادر قريته. بغض النظر عن حالة زهرة، ظلت ثابتة في موقفها، ورأى الناس من حولها أن حالة زهرة ليست على ما يرام، فتاة أصغر من أن تعيش بمفردها في بيئة سيئة ولديها عزم قوي على تغيير مصيرها للأفضل، كما في الاقتباس التالي: "نظرت إلى زهرة، المنفية الوحيدة، وهي تجلس مفعمة ثقة وأملا فغبطتها، بل حسدتها!"^{١٤}

^{١٣} نفس المراجع، ص ١١٩

^{١٤} نفس المراجع، ص ١٢٧

بناءً على الاقتباس أعلاه، على الرغم من أن زهرة تحب وطنها وغير راضية عن الحياة التي اختارتها، إلا أن زهرة ما زالت لا تريد العودة إلى قريتها لأنها تعاني فقط.

ب. المرأة العاملة

يمكن للمرأة أن تختار العمل وتزيد من قدرتها على المتابعة مسار وظيفي أعلى. يمكن للمرأة أيضا اختيار كل الإمكانيات، ماذا يحب وما لا يعجبهم. هذه الفرصة تستخدم على نطاق واسع من قبل النساء لتجسيد نفسها في المجال الإنتاجي. الفتيات رسميات تساهم بشكل كبير في التنمية، على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وسياسي. ومع ذلك، لا يعمل عدد قليل من النساء بسبب المتطلبات الاقتصادية بل ويصبحون معيل الأسرة.¹⁵

ينظر الكثير إلى المرأة العاملة على أنها التي تخرج من بيتها لأداء عمل تنال عليه أجر نقديا، ويتجاهل هذا التصور الصحيح نسبيا الأعمال المنزلية التي تقوم بها المرأة، تتقاضى عنها أجرا نقديا، مما قد يترتب دون أن عليه في آخر الأمر إحداث كثير من المغالطات الإحصائية، عند تقدير معدلات البطال أو عضلى أو الأثنين معا إنتاجية المرأة العاملة هي التي تقوم ببذل مجهود ذهن لإنتاج سلعة أو تقديم خدمة لأفراد المجتمع،

¹⁵ Darmin Tuwu, "Peran Pekerja Perempuan Dalam Memenuhi Ekonomi Keluarga: Dari Peran Domestik Menuju Sektor Publik", Al Izzah: Jurnal Hasil-Hasil Penelitian-ISSN: 1978-9726 (p); 2541-0717 (e) Volume 13, Nomor 1 (Mei, 2018), Hal 68

مقابل الحصول على أجر معين تستخدمه في إشباع حاجاتها وحاجات أفراد أسرة.^{١٦}

على الرغم من أن زهرة صغيرة جدًا، إلا أنها تقوم بعمل جيد جدًا وتخدمهم جيدًا وباحترام. كما في الاقتباس التالي: "فالتفت مستطلعا فرأيت زهرة وهي تفرش السرير بالملاءات والأغطية. عملت بهمة دون أن تنظر نحوي".^{١٧}

بناءً على الاقتباس أعلاه، زهرة هي امرأة مجتهدة ومثابرة في عملها، تتجاهل محيطها حتى تتمكن من التركيز على القيام بعملها. عمل زهرة ليس عملاً سهلاً لكن زهرة ما زالت تقوم بعملها على أفضل وجه ممكن، هناك نادراً ما تبتسم زهرة لأن زهرة ما زالت تشعر بخيبة أمل مما حدث في قريتها، كما في الاقتباس التالي: "أعجبت بزهرة وهي تقوم على خدمتنا ولكنها لا تكاد تبتسم إلا للنادر من نكاتنا، وتجلس عند البرافان لتراقبنا من بعيد بعينين جميلتين غير مبيتين".^{١٨}

بناءً على الاقتباس أعلاه، على الرغم من أن زهرة قد تركت قريتها لتحرير نفسها من عائلتها، فإن هذا لا يعني أن بإمكان زهرة أن تعيش بسعادة، لأنه يتعين عليها العمل بجد لإعالة نفسها دون أي رعاية عائلية. حياة زهرة ليست حياة طيبة مثل حياة المرأة بشكل عام، فالناس من حولها أيضاً يشعرون بهذه الطريقة، ولكن بالنسبة لزهرة، فإن هذه الوظيفة أفضل من الزواج من شخص لا تحبه ويمكن أن تتحرر من

^{١٦} رجب يونس محمد، "مشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العديد الأربعون، ص

^{١٧} نجيب محفوظ، "ميرامار" المطبعة: دار الشروق، ص ١١٠

^{١٨} نفس المراجع، ص ١١٨

عائلتها، على الرغم من أن مكان العمل ليس جيدًا لها، كما في الاقتباس التالي:

وعندما جاءني بقهوة العصر سألتها :

- أين تقضين عطلتك الأسبوعية مساء الأحد ؟

أجابت بابتهاج:

- مع المدام .

قلت من قلب محب :

- فليحفظك الله ..

ابتسمت قائلة :

- إنك تخاف على كما لو كنت طفلة .

- وإنك لطفلة يا زهرة . كلا ، تجدني في وقت الشدة كالرجال .^{١٩}

بناءً على الاقتباس أعلاه، يشعر الأشخاص من حوله في مكان عمله بالأسف الشديد على زهرة لأن وظيفتها ليست سهلة والبيئة ليست جيدة لزهرة.

زهرة امرأة جميلة تعمل في فندق، تحظى دائماً باهتمام الناس في بيئة عملها، من قصتها المؤسفة وإصرارها على تغيير مصيرها، ينتبه إليها كثير من الناس على الرغم من أنهم ليسوا إخوتها. كما في الاقتباس التالي: "ولمحت زهرة وهي تحمل القهوة إلى حجرة عامر وجدى . دقت الساعة الكبيرة الخامسة مساء فطلبت قدحا من الشاي . جاءني منورة كالنرجسة".^{٢٠}

^{١٩} نفس المراجع، ص ٤٧

^{٢٠} نفس المراجع، ص ١٧١

بناءً على الاقتباس أعلاه، على الرغم من أن زهرة لم تلاحظ من قبل عائلتها، إلا أنها لا تزال طفلة جيدة ومثابرة في مكان عملها.

ج. الأهداف المراد تحقيقها

لكل شئ في حياة أى ناجح هدف، الهدف سمة من سمات النجاح، ضع هدفا و اسعى له. الهدف هو نتيجة نهائية قابلة للقياس والملاحظة عن طريق القيام بمهام معينة خلال فترة زمنية محددة، وهو طموح ومجهود الشخص، أو نتيجة مرجوة له، وهو أيضاً الفعل الذي يوضح ما يريد الشخص تحقيقه، أو المطلوب من الآخرين تحقيقه.^{٢١}

الأهداف تشعر بالسعادة الحقيقية عندما تحرز تقدما، خطوة بخطوة تجاه شيء له أهمية بالنسبة لك، لقد كتب فيكتور فرانكل، مؤسس العلاج بالرمز Logotherapy، أن الحاجة الكبرى للإنسان هي الشعور بوجود معنى وغاية في الحياة، هي وجود هدف للعمل على تحقيقه. تعطيك الأهداف هذا الشعور بالمعنى والغاية، شعور واضح بالاتجاه. كلما اقتربت من أهدافك تشعر بأنك أكثر سعادة وقوة. تشعر تتمتع - بحيوية وفعالية أكثر. تشعر أكثر كفاءة وثقة في نفسك وفي قدراتك. كل خطوة تخطوها تجاه أهدافك تزيد من إيمانك بأنك قادر على تحديد وتحقيق أهداف أكبر في المستقبل. تتزايد أعداد الناس الذين يخشون التغيير ويقلقون بشأن المستقبل أكثر من أي وقت مضى في التاريخ. أحد أهم فوائد تحديد الأهداف هو أن الأهداف، تمكنك من التحكم في اتجاه التغيير في حياتك. وتضمن لك أن التغييرات في حياتك تكون محددة

^{٢١} م. يحيى شمسية، "الأهداف ما بين تحديدها والتخطيط لها"، مدير إدارة الموارد البشرية

وموجهة ذاتيا بشكل كبير . تمكنت الأهداف من غرس معني وغاية في كل ما تقوم به .^{٢٢}

تعيش زهرة بمفردها وتعمل لأنها تريد تغيير مصيرها للأفضل، كما تريد زهرة تحقيق أهدافها. كما في الاقتباس التالي: "قلت لن أبق جاهلية إلى أبد، ثم إن لي غرضا آخر. سأتعلم مهنة".^{٢٣}

بناءً على الاقتباس التالي، بصرف النظر عن العمل، لدى زهرة رغبة في تغيير مصيرها لتصبح امرأة أفضل في المستقبل.
من جدول أعمالها المزدحم في العمل، استغرقت زهرة وقتاً للدراسة، طلبت زهرة الإذن بالدراسة لفترة بعد العصر. كما في الاقتباس التالي:

- زهرة قررت أن تتعلم ..
- نظرت إليها ببلاهة ولم أفهم شيئاً .
- حقا قررت أن تتعلم ، قالت لي إنها ستغيب ساعة كل يوم لتتلقى درسا ..
- هذا مذهل حقا ..
- عندنا في العمارة بالدور الخامس أسرة فيها ابنة مدرسة اتفقت معها.^{٢٤}

^{٢٢} براين ترسي، "الأهداف تحصل على كل شيء تريده أسرع مما ظننته ممكنا"، مكتبة جرير"، ص ١٤

^{٢٣} نجيب محفوظ، "ميرامار" المطبعة: دار الشروق ، ص ١٣٢

^{٢٤} نفس المراجع، ص ٥١

بناءً على الاقتباس أعلاه، من الواضح أن زهرة أخذت وقتًا للحصول على إذن الدراسة الخاصة حتى تكون أفضل في المستقبل. غيرت حياة زهرة الميرة طريقة تفكيرها، ففي حياتها الآن تريد زهرة فقط تحسين حياتها، فهي مصممة على مواصلة التعلم حتى لا تكون خادمة بعد الآن. زهرة سوف تدرس المهنة. كما في الاقتباس التالي:

- همتك عالية يا زهرة!

قلت لها ذلك وأنا أرمقها بإعجاب، ثم قلت بأسف:

- ولكنك ترهقين نفسك وتبددين أجرك!

قالت بكبرياء وهي واقفة أمامي تفصل بيننا الترابيزة:

- لن أبقى جاهلة!

- وما فائدة العلم؟

- سأتعلم بعد ذلك مهنة فلن أبقى خادمة.^{٢٥}

بناءً على الاقتباس أعلاه، ستتعلم زهرة العديد من المهن حتى لا تصبح خادمة بعد الآن. إنه لا يريد أن يؤذيه أحد بعد الآن، لذا فهو مصمم على تحسين نفسه ليكون أفضل. ستعمل زهرة في كل فرصة، ورغبتها في تغيير مصيرها بإيمان وتصميم كامل، وستواصل خطتها لدراسة المهنة. كما في الاقتباس التالي:

^{٢٥} نفس المراجع، ص ١٨٦

-لنترك أحزاننا لزمن يبرى الحديد ويفتت الحجر، ولكن عليك
أن تفكري في مستقبلك، الحق يا زهرة أن المرأة لم تعد تريدك . .
فبادرتني بشدة :
-لا يهمني ذلك ...

-ماذا أعددت للمستقبل ؟
قالت وهي ترنو إلى الأرض ما تزال :
-كالماضى تماما حتى أحقق ما أريد ..
تنسمت في قولها عزيمة ردت إلى الروح فقلت :
-حسن أن تواصلى تعليمك وأن تتدربي على مهنة، ولكن كيف توفيرين
لنفسك الأمن والرزق ؟
-قالت بثقة وتحد :
-في كل خطوة أجد من يعرض على عملا ..
قلت برقة أستعين بها على إقناعها.^{٢٦}

بناءً على الاقتباس أعلاه، على الرغم من أن زهرة تعمل فقط
كنادلة، إلا أن زهرة ستستمر في تعلم مهنة حتى لا تصبح خادمة بعد الآن.
تعلم العديد من المهن هو أمل زهرة للمستقبل، لحياة أفضل بكثير. لم
تعد زهرة تريد أن تكون خادمة، فهي تريد تغيير المهنة حتى تصبح حياتها
أفضل من الآن.

د. الحياة في أثناء العمل

إن أهم شيء تقوم عليه هذه الحياة هو العمل، عمل كل إنسان في مجالات الحياة، والعمل في ذاته حركة، والحركة دليل الحياة، والسكون دليل الموت. لذا لا يمكن أن تستقيم الحياة بغير عمل، كما لا يمكن أن تنتظم أية حياة بغير عمل طيب متقن. ومن أجل ذلك خلق الله الإنسان وفي طبيعته حب العمل والسعي، لكي يعيش ويعمر أرضه ويستغل خيراتها ويستخرج كنوزها ومكنوناتها. فالعمل في حد ذاته قاعدة طبيعية وليس بفضيلة أخلاقية، وإنما يلحق الفضل من الباعث عليه والقصد منه، فالإنسان مدفوع بطبعه وغريزته وفطرته إلى أن يحفظ ذاته ليعيش، وحفظ الذات احساس طبيعي غير أن الإنسان له شخصيتان احدهما ذاتية والأخرى اجتماعية، فهو بمقتضى الأولى يحافظ على الثانية، وبمقتضى الثانية يوائم بين ذاته ومصلحة مجتمعه^{٢٧}.

حياة زهرة أثناء العمل ليست جيدة جدًا. غالبًا ما يكون هناك عنف وتنمر أثناء العمل، مما يجعل زهرة حزينة في كثير من الأحيان. كما في الاقتباس التالي: "وضحكت زهرة أيضا فسمعت ضحكتها لأول مرة فانجابت عني الهموم إلى حين"^{٢٨}.

بناءً على الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن زهرة لا تحب الحياة هناك، ولكن لتغيير مصيرها، فهي مثابرة على الرغم من أن الدموع غالبًا ما تنهمر على خديها.

^{٢٧} د. حميد ناصر الزري، "مفهوم العمل في الإسلام وأثره في التربية الإسلامية"، منشورات

دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة ١٩٩٨ الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي ٩٨، ص ١٣

^{٢٨} نجيب محفوظ، "ميرامار" المطبعة: دار الشروق، ص 126

زهرة المرأة المسكينة التي نادرا ما تبتسم ولا تجد الراحة والسعادة
 أينما كانت. بعد أن لم يحصل على العدالة من أسرته في العمل ، وقع
 عليه العنف. كما في الاقتباس التالي:

ونظرت إلى وجه زهرة الشاحب، ودموعها الجافة على الوجنتين.
 ونظرتها الكسيرة الذابلة، فخيل إلى أنني أنظر في مرآة ، وأن الحياة
 تطالعي بفطرتها الخشنة الفظة الرهيبة، بإمكانياتها المجردة،
 بصمودها الصلب المغطى بالأشواك، بأمالها الخبيثة في قوقعة
 مسمومة الأطراف، بروحها الأبدية التي تجذب إليها المغامرين واليائسين
 فتقدم لكل غذاءه لقد سلبت الشرف وهجرت بلا كبرياء .
 من الأقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن زهرة لا تحب الحياة هناك،
 ولكن من أجل تغيير مصيرها، استمرت على الرغم من أن الدموع غالبا ما
 تنهمر على خديها.

يشعر الناس من حوله أن زهرة ليست سعيدة بحياتها في العمل.
 بالنظر إلى كل ما مرت به زهرة، كان هناك أشخاص من حوله شعروا
 بالأسف تجاهه. لذلك سأل أحد الضيوف في الفندق زهرة. كما في

الاقتباس التالي: "زهرة، اطردي الأحزان، كوني كما كنت دائماً. خبريني متى أرى ابتسامة السعادة على شفئك" ^{٢٩}.

بناءً على الاقتباس التالي، شجع أحد ضيوف الفندق الزهرة الحزينة. تكون زهرة قادرة على الوقوف بقوتها، هذه هي حياة الزهرة المسكينة، لزهرة لا تستسلم أبداً مهما حدث له.



الباب الخامس

الخاتمة

إختتامًا لهذه الرسالة العلمية تريد الباحثة أن تخلص النتائج البحث والتوصيات التي حصلت الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة .

١. النتائج

رأت الباحثة أن نجيب محفوظ أبدع أفكاره في رواية ميرامار. تدور أحداث الرواية في الستينيات بالإسكندرية في بنسيون ميرامار. تتبع الرواية تفاعلات المقيمين في البنسيون. تفاعلات جميع السكان تتمحور حول الخادمة زهرة، وهي فتاة فلاحية جميلة من محافظة البحيرة تخلت عن حياتها في قريتها. تحارب كل شخصية من أجل زهرة، تنشأ التوترات والغيرة. يتم إعادة سرد القصة أربع مرات من منظور مقيم مختلف في كل مرة، مما يسمح للقارئ بفهم تعقيدات الحياة المصرية في فترة ما بعد الثورة.

زهرة هي الشخصية الرئيسية والفتاة الريفية التي هربت من أسرتها، لأن أهلها أرادوا تزويجها من رجل عجوز لأجل ماله، حيث تأتي المصادفة بها إلى البنسيون لتخدم مجموعة من الرجال ينتمون إلى جيلين مختلفين ومشارب سياسية واجتماعية مختلفة. هذا البحث الذي يقوم على تحليل نسوية وجودية ينتج : (١) تحرير النفسي، (٢) المرأ العاملة، (٣) الأهداف المراد تحقيقها، (٤) الحياة في أثناء العمل.

٢. التوصيات

تقدم الباحثة بعض التوصيات النافعة؛ وهي كما التالي :

١. وتأمل الباحثة أن يتمكن طلبة اللغة العربية وأدبها في المستقبل من اختيار موضوعا بحث متنوعا، لأنه لا يزال هناك العديد من الأعمال الأدبية ذات المشكلات المختلفة باستخدام نظريات وأساليب مختلفة.
٢. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وآدابها البحث عن مشاكل مختلفة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ من وجهة أخرى.
٣. الرجاء من جميع القراء أن يتعمقوا في مؤلفة لنجيب محفوظ، لأن كثير من المؤلفات تنتج إلى البحث وتحليلي .
٤. ترحو الباحثة لمكتبة جامعة الرانري ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية توفير كتب أدبية أكثر اكتمالا تتعلق بالبحوث الأدبية.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

المراجع

إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد
المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية مصر ٢٠١١، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ /
٢٠٠٤ م

احمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤)
أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية، (وحدة الحركات
الإسلامية، المركز العربي للدراسات الإنسانية)
براين تريسي، "الأهداف تحصل على كل شيء تريده أسرع مما ظننته
ممكنا"، مكتبة جرير

جوجه جوابية، الشخصية الرئيسية في رواية "ليل وقضبان" لنجيب
الكيلاني (دراسة سيكولوجية لسيغموند فرويد)، قسم اللغة العربية وأدبها كلية
أصول الدين والآداب جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن
حميد ناصر الزري، "مفهوم العمل في الإسلام وأثره في التربية الإسلامية"،
منشورات دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة ١٩٩٨ الشارقة عاصمة ثقافية للوطن
العربي ٩٨

رجب يونس محمد، "مشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول دراسة
ميدانية لعينة من النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول"، مجلة بحوث
الشرق الأوسط، العديد الأربعون، ص ٢٣٧
ريجيس جوليفية، المذاهب الوجودية من كيركجورد إلى جان بول سارتر، (بيروت: دار الآداب، ١٩٨٨)

سامية داودي، "ميخائيل باختين: الرواية مشروع غير منجز"، جامعة تيزي
وزو، العدد ١٣، ٢٠١٣

صلاح الدين محمود علام، "تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية"،
كلية التربية- جامعة الأزهر ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر
العربي الإدارة: ٩٤ ش، عباس العقد-مدينة نصرم القاهرة ت
عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث
العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، (الإسكندرية : دار الراتب الجامعية،
١٩٩٧-١٩٩٦)

عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي ، (الإسكندرية : مكتبة
مطبعة الإشعاع، ١٩٩٦)
لويس معلوف، المنجد في اللغة ، المطبعة الكاثوليكية- بيروت ١٩٥٦
م. يحيى شمسية، "الأهداف ما بين تحديدها و التخطيط لها"، مدير إدارة
الموارد البشرية بمشروع دوائى العربى
محسن التاجر، "المنهج الوصفي أحد أبرز المنهج المهمة المستخدمة في
الدراسات العلمية"، قسم إنسانيات والعلوم الإنسانية، ٢٠٠١
محمد سعيد العشماوي ، تاريخ الوجودية في الفكر البشرى ، (دم ، الدار
القومية للطباعة والنشر ، دات)
محمد عبيس حمزة، الفلسفة الوجودية وتمثلاتها في الرسم السريالي ، مجلة
جامعة بابل ، المجلد ٢٦ ، العدد ٢٦١٩٠٤٩
ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي الإدارة: ٩٤ ش عباس العقاد -مدينة
نصرم القاهرة ت: ٢٦١٩٠٤٩.
موتيا زهرا، اللأعدالة على المرأة فى رواية "ونسيت إنى امرأة"، للأحسان عبد
القدوس (دراسة نسوية) رسالة، (بند أتشية : جامعة الرانيرى، ٢٠٢٠
مية الرحمي، النسوية مفاهيم وقضايا، (دمشق : الرحمة للنشر و التوزيع ،
(٢٠١٤)

ميلان كونديرا، فن الرواية، الطبعة الأولى ٢٠١٧، الناشر المركز الثقافي العربي الدار البيضاء - المغرب

نجري دلال، النظرية النسوية في التنمية، (بائلة : جامعة الحاج الحضر)
نجيب محفوظ، "ميرامار" المطبعة: دار الشروق
نجيب محفوظ، حول الثقافة والتعليم، (لبنان : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩)

نجيب محفوظ، حول الدين والديمقراطية، (الناشر الدار المصرية اللبنانية)
نجيب محفوظ، حول العرب والعروبة، ناشر: الدار المصرية اللبنانية ١٦ ش عبد الخالق ثروت. القاهرة
نوزاد حسن أحمد، "المنهج الوصفي في كتاب سيبويه"، (دار الكتب الوطنية - بنغازي، جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة الطبعة الاولى ١٩٩٦ م)
هند محمود وشيماء طنطوي، نظرية للدراسات النسوية، (مون حسي، ٢٠١ م)
يمنى طريف الخولى، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠١٤ م)

Darmin Tuwu, "Peran Pekerja Perempuan Dalam Memenuhi Ekonomi Keluarga: Dari Peran Domestik Menuju Sektor Publik", Al Izzah: Jurnal Hasil-Hasil Penelitian- ISSN: 1978-9726 (p); 2541-0717 (e) Volume 13, Nomor 1 (Mei, 2018)

Dwi Indah Ramadhani, **Konflik Tokoh Dalam Novel Dreamed Angel (Catatan Kecil Felesya) Karya Muhamad Ardiansha El - Zhemary**, Jurnal Humanika No. 16 , Vol . 1 , Maret 2016 / ISSN 1979-8296

Dr. Sandu Siyoto, SKM., M.Kes, dan M.Ali Sodik, M.A "Dasar Metodologi Penelitian", (Yogyakarta : Literasi Media Publishing , Juni 2015)

Febrizka Alya Rahma, Sumiharti, dan Harbeng Masni, **Eksistensi Perempuan Dalam Novel `Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan` karya Ihsan Abdul Quddus**(Analisis isi), (Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia)vol 5, 1 April 2021

Kevis Rista Ristiana dkk., "Konflik batin Tokoh Utama dalam Novel Surga Yang Tak Dirindukan 2 karya Asma Nadia," Jurnal Literasi FKIP Universitas Galuh, vol. 1, No. 2, Oktober 2017

Kamariah dan Ayu Lestari, "Klasifikasi Emosi Tokoh Anton Dan Angel Dalam Novel Surat Kecil Untuk Tuhan Karya Agnes Davonar", JP-PBSI Jurnal Bahasa dan Sastra dan Pengajarannya STKIP PGRI Banjarmasin, Vol. 3, No.2, Oktober 2018

Nabila Suciana, Mashyur, Nurul Hidayat, “**Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Miramar Karya “Najib Mahfudz” Kajian Psikologi Sastra**”, Jurnal: Bahasa dan Sastra Vol. 1, No.01, Desember 2020

Ni Putu Laksmi Mutiara Prameswari, Wahyu Budi Nugroho, Ni Made Anggita Sastri Mahadewi, **Femenisme Eksistensial Smone De Beauvoir: Perjuangan Perempuan Di Ranah Domestik**, Jurnal Ilmiah Sosiologi (sorot) 1 (2). 2019

Rinaldi Datunsolang, "Konsep Pendidikan Pembebasan dalam Perspektif Islam (Studi Pemikiran Paulo Freire)", Jurnal Ilmiah AL-Jauhari (JIAJ) Volume 3 No 1, Juni 2018

